

كفاية الأثر

[264] من هذا ، أو لم ينسبوا آدم عليه السلام الى المكروه ؟ أولم ينسبوا ابراهيم عليه السلام الى ما نسبوه ؟ أولم ينسبوا داود عليه السلام الى ما نسبوه من القتل من حديث الطير ؟ أولم ينسبوا يوسف الصديق الى ما نسبوه من حديث زليخا ؟ أولم ينسبوا موسى عليه السلام الى ما نسبوه (1) ؟ أولم ينسبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ما نسبوه من حديث زيد ؟ أولم ينسبوا علي بن ابي طالب عليه السلام الى ما نسبوه من حديث القطيفة ؟ انهم أرادوا بذلك توبيخ الاسلام ليرجعوا على أعقابهم ، أعمى الله أبصارهم كما أعمى قلوبهم ، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا . حدثنا احمد بن اسماعيل ، قال حدثنا محمد بن همام ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن موسى بن مسلم ، عن مسعدة ، قال : كنت عند الصادق عليه السلام إذ أتاه شيخ كبير قد انحنا (2) متكئا على عصاه ، فسلم فرد أبو عبد الله عليه السلام الجواب ، ثم قال : يا ابن رسول الله ناولني يدك أقبلها ، فأعطاه يده فقبلها ثم بكى ، فقال _____ (1) في ط ، ن ، م " من القتل " . (2) في ط قد انتحى ، قال في المصباح : انتحى في سيره اعتمد على الجانب الايسر وأنحى انحاءا مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه . وقال فيه أيضا : حنت المرأة على ولدها تحنى وتحنو حنوا عطفت واشفقت فلم تتزوج بعد ابيهم وحنيت العود احنيه حنيا وحنوته احنوه حنوا : ثنيته ويقال للرجل إذا انحنى من الكبر : حناه الدهر . (*)